

الجمعية العامة الـ 142 للاتحاد البرلماني الدولي

دورة افتراضية، 24-28 أيار/ مايو 2021



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

A/142/1-DR

17 أيار/ مايو 2021

الجمعية العامة

البند 1

ملخص الرئيس للمناقشة حول الموضوع الرئيسي للجمعية العامة الـ 142 للاتحاد البرلماني الدولي

التغلب على الوباء اليوم

وبناء غد أفضل: دور البرلمانات

بالإضافة إلى المناقشات التي دارت خلال حلقة النقاش حول الموضوع الرئيسي في الجمعية العامة الـ 142، يستند هذا الملخص إلى المداولات التي جرت في الجلسات التي عقدتها اللجان الأربع الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي (السلم والأمن الدوليين، والتنمية المستدامة، والديمقراطية وحقوق الإنسان، وشؤون الأمم المتحدة)، في الفترة من 26 ولغاية 28 نيسان/ أبريل. كما أن مداولات منتدى النساء البرلمانيات المنعقدة في 10 أيار/ مايو 2021 ومنتدى البرلمانين الشباب المنعقد في 13 أيار/ مايو 2021 قد أفادت هذا الملخص. يعكس الملخص الرسائل الرئيسية التي نُقلت من خلال عروض حلقة النقاش ومدخلات الحاضرين. يتم تقديمه كمساهمة في الاستجابة الشاملة للاتحاد البرلماني الدولي لجائحة كوفيد-19 والحاجة إلى "إعادة البناء بشكل أفضل".



أجمع أعضاء البرلمان المشاركون في جلسات لجان الجمعية العامة ومنتدى النساء البرلمانيات ومنتدى البرلمانيين الشباب بالإجماع على المساهمة بقوة في الجهود المصممة للسيطرة على جائحة كوفيد-19 المدمرة ووقفها. لقد أدركوا الحاجة إلى استجابة أقوى من أجل إنقاذ الأرواح وإنهاء الجائحة في أسرع وقت ممكن. في هذا السياق، أوصى النواب بخطوات جديدة جريئة لتعزيز السلم والتنمية المستدامة والمساواة بين الرجال والنساء (الجندرية) وتمكين الشباب والديمقراطية وحقوق الإنسان.

تسببت جائحة كوفيد-19 في أزمات اجتماعية واقتصادية وسياسية. فقد أدت إلى تفاقم عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها، وأدت إلى توقف التقدم في التنمية المستدامة وتمكين الشباب والمساواة بين الرجال والنساء (الجندرية). تأثرت النساء والشباب بشكل غير متناسب، حيث خسر عدد أكبر من النساء وظائف أكثر من الرجال وأخذن نصيباً أكبر من الأعمال المنزلية، وتُرك العديد من الشباب دون إمكانية الوصول إلى العمل أو التعليم.

ساهمت الجائحة أيضاً في زيادة العنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك عبر الإنترنت، مما أدى إلى زيادة الحاجة للاستثمار بشكل أكبر في الخدمات للناجين بالإضافة إلى الأطر التنظيمية الأكثر شمولاً للمنصات الإلكترونية وشركات التكنولوجيا. كما هو مبين في هذا الملخص، يجب أن تسترشد الاهتمامات الخاصة بالنساء والشباب بالعمل البرلماني في جميع مجالات السياسة، من السلم إلى الديمقراطية والتنمية المستدامة. يجب أن تستمر البرلمانات في بذل الجهود لتعزيز القيادة النسائية والمساواة بين الرجال والنساء (الجندرية) في جميع القطاعات، فضلاً عن زيادة تمثيل النساء والشباب في السياسة.

واسترشاداً بهذه الاعتبارات، يلتزم المشاركون بضمأن وصول جهود الإغاثة إلى الفئات الأكثر ضعفاً، وأن تكون اللقاحات والاختبارات والعلاجات ميسرة التكلفة ومتاحة للجميع. وهم متفقون على أن أزمة بهذا الحجم تتطلب حلاً عالمياً، حيث تكون تعددية الأطراف هي الأفضل لتقديمه.

الرسائل الرئيسية بشأن السلم والأمن

البرلمانات هي المكان الرئيسي لإدارة النزاع بطريقة غير عنيفة ومنتدى مركزي للمناقشات الشاملة حول سياسات بناء القدرة على الصمود وتعزيز المؤسسات وتحسين أمن الناس. من أجل بناء المرونة وتعزيز القدرات حتى تتمكن البلدان من التعافي من الأوبئة والصدمات الأخرى في المستقبل، يجب على البرلمانات التركيز على المخاطر الناشئة والإجراءات الوقائية.



أوضحت جائحة كوفيد-19 الحاجة إلى تقليل الإنفاق العسكري وتحويل أولويات الموازنة من أجل الاستجابة للأزمة الصحية وآثارها المتتالية. يجب زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية وتخصيص التمويل مباشرة للتعافي من فيروس كورونا.

تحتاج البرلمانات إلى دعم تمويل أكثر انتظاماً لبناء السلم ومنع نشوب النزاعات، الأمر الذي لا ينجح فحسب، بل إنه فعال من حيث التكلفة. إن إشراك النساء في جهود حفظ السلم أمر بالغ الأهمية لنجاح هذه الجهود واستدامة اتفاقيات السلم. من الضروري أيضاً أن يكون لدى كل حكومة خطة جيدة التمويل للمرأة والسلم والأمن. لمنع الاضطرابات، يجب على البرلمانات أيضاً التركيز على الشباب وضمان حصولهم على فرص العمل والتعليم.

لتحسين السلم والأمن وبناء القدرة على الصمود والأمن البشري، يجب على البرلمانات إعطاء الأولوية للمخاطر الناشئة، والعمل في وقت مبكر وتعزيز القدرات للاستجابة المحلية، بما في ذلك إنفاذ القانون المحلي وقطاع الأمن. يجب إيلاء المزيد من الاهتمام لأدوات الاستجابة لمثل هذه المخاطر التي يمكن توسيع نطاقها وتكييفها مع السياقات المختلفة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

يعتمد حل النزاعات والحفاظ على السلم على عمل البرلمانات مع جميع المعنيين بالأمر، بما في ذلك السلطة التنفيذية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني. وفقاً لدعم الاتحاد البرلماني الدولي للتعددية، يحتاج الحوار بين البرلمانيين إلى مزيد من التعمق على جميع المستويات - المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.

لا يمكن أن يكون هناك سلم دائم وأمن وتنمية دون معالجة تغير المناخ وتأمين البيئة. يحتاج البرلمانيون إلى تعميق جهودهم لضمان تنفيذ جميع الالتزامات الدولية ذات الصلة في هذا الصدد.

الرسائل الرئيسية بشأن التنمية المستدامة

أظهرت جائحة كوفيد-19 أنه بالإضافة إلى الثروة، يجب أن يكون الرخاء الحقيقي متعلقاً بالصحة. يجب التفكير في الرخاء أكثر من حيث البيئة الصحية ونوعية الحياة الأفضل والمزيد من الوقت لتحسين الذات، وكذلك المجتمع. يجسد اقتصاد الرعاية - الذي يشمل العاملين في الخطوط الأمامية وأولئك الذين يعتنون بالأطفال والمسنين - هذه الرؤية، وبالتالي يجب تقييمها وتمويلها بشكل أفضل. يستحق عمال الرعاية حماية اجتماعية أقوى. يجب تعزيز المؤسسات والقواعد والسياسات التي تسمح بالتمويل المناسب للوظائف في قطاع الصحة والحفاظ على البيئة والتعليم والمكونات الأخرى لاقتصاد الرعاية.



تحتاج البرلمانات إلى إدراك دور المرأة في اقتصاد الرعاية بشكل أفضل. وتحتاج النساء إلى دعم مالي لعمالهن غير مدفوع الأجر، والمساعدة في العثور على وظائف خارج القطاعات المتضررة بشدة وتوسيع نطاق الوصول إلى رعاية الأطفال بأسعار معقولة. تحتاج التحويلات النقدية وغيرها من البرامج إلى أن تكون موجهة بشكل أفضل للنساء كطريقة لتوزيع الفوائد على مجتمعاتهن.

هناك حاجة أيضاً إلى زيادة الاستثمار في الوظائف اللائقة للشباب وحوافز ريادة الأعمال للحد من ارتفاع مستوى بطالة الشباب. تعطل الوصول إلى التعليم الجيد والتدريب المهني بسبب الجائحة وينبغي للبرلمانات إعطاء الأولوية لبناء أنظمة تعليمية مرنة تتيح المساواة في الوصول لجميع الأطفال والشباب.

إن رعاية الناس والاهتمام بالكوكب يسيران جنباً إلى جنب. يجب أن تدعم البرلمانات التحول نحو الاقتصاد الأخضر من خلال نظام ضريبي أكثر تطوراً، ودخل أساسي شامل، وغير ذلك من السياسات المبتكرة. يحتاج نظام الغذاء الحالي - الذي يترك الملايين من الناس يعانون من الجوع أو سوء التغذية، ويخلف وراءه نفايات هائلة ويعتمد على سلاسل التوريد الضعيفة - إلى إعادة تصور. وعلى وجه الخصوص، تحتاج البرلمانات إلى مراقبة حالة الأمن الغذائي وضمان تحقيق البلدان للاكتفاء الغذائي الذاتي. يجب أن تكون نظم الغذاء أكثر رسوخاً في المجتمعات المحلية ويجب أن يكون الوصول إلى المدخلات الزراعية الرئيسة أكثر إنصافاً.

الرسائل الرئيسة بشأن الوصول إلى اللقاح

أدرك المشاركون أن جائحة كوفيد-19 لن تنتهي حتى يتم تلقيح الغالبية العظمى من الناس في كل بلد. كمنفعة عامة، يجب أن تكون اللقاحات في متناول جميع الناس على هذا الكوكب.

يجب أن تقف البرلمانات ضد قومية اللقاحات وتدعو إلى أن تكون اللقاحات مجانية ومتاحة للجميع، وليس فقط في البلدان الغنية. تحتاج البلدان ذات الدخل المرتفع إلى تكثيف دعمها لمبادرة الصحة العالمية للتوزيع العادل للقاحات (COVAX) والجهود المتعددة الأطراف الأخرى للتصدي للجائحة. من الضروري أيضاً تعزيز البنية التحتية للصحة العامة والاتصالات مع عامة الناس، بما في ذلك من خلال التقنيات الرقمية، واتخاذ تدابير الصحة العامة المناسبة لحماية الناس.

مع استثناءات قليلة، كان البرلمانيون الذين تحدثوا حول مسألة التنازل المؤقت عن براءات اختراع اللقاح، المعروضة حالياً أمام منظمة الصحة العالمية، يدعمون بشكل عام مثل هذا التنازل. وأشاروا إلى أن تمكين الإنتاج العام للقاحات يمكن أن يعزز وصول اللقاح إلى البلدان النامية حيث تم تلقيح جزء صغير فقط من



السكان حتى الآن. عند تسوية هذه القضية، يجب الموازنة بين الادعاءات القائلة بأن البراءات توفر حافزاً مالياً رئيساً للبحث وتطوير لقاحات جديدة ومحافوف الصحة العامة، فضلاً عن الدعم الكبير المقدم لأصحاب البراءات من خلال الإعانات الحكومية والاستثمار العام و ضمانات الشراء.

الرسائل الرئيسة بشأن الديمقراطية وحقوق الإنسان

بكل المقاييس، تسببت الجائحة في الضغط على الديمقراطية. وأعلنت العديد من الدول حالات الطوارئ، والتي في بعض الحالات حدّت بشكل غير ملائم من الحريات الشخصية. تمت التضحية بحرية التعبير تحت ستار مكافحة المعلومات المضللة. كانت هناك قيود على نزاهة وسائل الإعلام، بما في ذلك حبس الصحفيين؛ فضلاً عن القيود المفروضة على السلامة الشخصية والأمن، بما في ذلك الاستخدام المفرط للقوة والاعتقالات التعسفية. في عدد من البلدان، تم تأجيل العمليات الانتخابية، بعضها بدون موعد جديد.

تحتاج البرلمانات إلى إجراء رقابة قوية وسريعة على أي إجراء طارئ أو تقييد للحريات الأساسية وحقوق الإنسان. يجب أن تُتخذ الإجراءات بشكل ديمقراطي، وأن تكون متناسبة، ومحدودة زمنياً، وضرورية وقانونية. يجب على البرلمانات أن تكافح نظريات المؤامرة والمعلومات المضللة، وأن تواجه الكراهية والعنصرية وكراهية الأجانب والقومية المتصاعدة. يحتاج صنع القرار والحوار السياسي بشكل عام إلى الاسترشاد بالحقائق والأدلة العلمية. يمكن لهذه الخطوات مجتمعة أن تساعد في بناء الثقة بين الحكومات والمواطنين.

توفر الجائحة فرصة حاسمة للبرلمانات لتصبح أقوى. ومع لجوء العديد من البرلمانات إلى طرق العمل البعيدة أو المختلطة، تسارعت عملية التحديث، مما سمح للبرلمانات بأن تصبح أكثر مرونة وفعالية. ومع ذلك، لا شيء يمكن أن يُستبدل تماماً محل التفاعلات الشخصية بين البرلمانيين والناخبين، والتي تعتبر ضرورية جداً للحوار والتفاوض والتسوية.

عند التفكير في الآثار العديدة للجائحة على السلم والأمن والتنمية المستدامة والديمقراطية، يجب على البرلمانات وصناع القرار في كل مكان الاحتفاظ بدرس شامل واحد: هناك إنسانية واحدة تتعايش على كوكب واحد.





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

142nd IPU ASSEMBLY

Virtual session, 24-28 May 2021

Assembly
Item 1

A/142/1-DR
17 May 2021

President's summary of the debate on the main theme of the 142nd IPU Assembly

Overcoming the pandemic today and building a better tomorrow: the role of parliaments

In addition to the discussions that took place during the debate on the main theme at the 142nd Assembly, the present summary draws on the deliberations at sessions that the four Standing Committees of the IPU (Peace and International Security, Sustainable Development, Democracy and Human Rights, and United Nations Affairs), held from 26 to 28 April. The deliberations of the Forum of Women Parliamentarians held on 10 May 2021 and of the Forum of Young Parliamentarians held on 13 May 2021 have also informed this summary. The summary captures the key messages conveyed by panel presentations and interventions from the floor. It is provided as a contribution to the IPU's overall response to the COVID-19 pandemic and the need to "build back better".

The members of parliament participating in the Assembly's committee sessions and the Forum of Women Parliamentarians and the Forum of Young Parliamentarians were unanimous in their determination to contribute robustly to efforts designed to control and stop the devastating COVID-19 pandemic. They recognized the need for a stronger response in order to save lives and end the pandemic as soon as possible. In this context, MPs recommended bold new steps to advance peace, sustainable development, gender equality, youth empowerment, democracy and human rights.

The COVID-19 pandemic has created social, economic and political crises. It has exacerbated inequalities within and between countries, and stalled progress on sustainable development, youth empowerment and gender equality. Women and youth have been disproportionately affected, with more women losing jobs than men and taking on an even greater share of household work, and many young people being left without access to work or education.

The pandemic has also contributed to an increase in violence against women and girls, including through the internet, giving rise to a need for greater investment in services for survivors as well as more extensive regulatory frameworks for online platforms and tech companies. As reflected in this summary, the particular concerns of women and youth should inform parliamentary action in all policy areas, from peace to democracy and sustainable development. Parliaments must continue efforts to enhance women's leadership and gender parity in all sectors, as well as to increase the representation of women and youth in politics.

#IPU142

Guided by these considerations, participants commit to ensuring relief efforts reach the most vulnerable groups, and that vaccines, tests and treatments are affordable and accessible to all. They agree that a crisis of this magnitude demands a global solution, which multilateralism is best placed to deliver.

Key messages on peace and security

Parliaments are the main venue for managing conflict in a non-violent manner and a central forum for inclusive debates on policies for building resilience, strengthening institutions and improving people's security. In order to build resilience and strengthen capacity so that countries can recover from future pandemics and other shocks, parliaments must focus on emerging risks and preventive action.

COVID-19 has illustrated the need to reduce military spending and shift budget priorities in order to respond to the health crisis and its ripple effects. Official development assistance must be increased and funding must be allocated directly to the COVID-19 recovery.

Parliaments need to support more systematic funding for peacebuilding and conflict prevention, which not only works, but is cost-effective. Including women in peacekeeping efforts is critical to the success of these efforts and to the sustainability of peace agreements. It is also imperative for every government to have a well-funded women, peace and security plan. To prevent instability, parliaments must also focus on youth and ensure they have access to work and education opportunities.

To improve peace and security and build up resilience and human security, parliaments must prioritize emerging risks, act early and strengthen capacities for local response, including that of local law enforcement and the security sector. More attention needs to be paid to tools to respond to such risks that can be scaled up and adapted to different contexts at local, regional and global levels.

Conflict resolution and the maintenance of peace depend on parliaments working together with all stakeholders, including the executive, the private sector, academia and civil society. In accordance with the IPU's support of multilateralism, dialogue among parliamentarians needs to reach further and go deeper at all levels – local, national, regional and global.

There can be no lasting peace, security and development without addressing climate change and securing the environment. Parliamentarians need to deepen their efforts to ensure the implementation of all relevant international commitments in this regard.

Key messages on sustainable development

The COVID-19 pandemic has shown that, over and above wealth, real prosperity should be about health. Prosperity should be thought of more in terms of a healthy environment, better quality of life and more time for self-improvement, as well as community. The care economy — which includes front-line workers and those who care for children and the elderly — epitomizes this vision and so must be better valued and financed. Care workers deserve stronger social protections. Institutions, rules and policies that allow for proper financing of jobs in the health sector, environmental preservation, education and other components of the care economy need to be strengthened.

Parliaments need to better recognize the role of women in the care economy. Women need financial support for their unpaid work, help in finding jobs outside of hard-hit sectors and greatly expanded access to affordable childcare. Cash transfers and other such programmes need to be better targeted at women as a way of distributing benefits to their communities.

Greater investment in decent jobs for youth and incentives for entrepreneurship are also needed to curb the high level of youth unemployment. Access to quality education and vocational training has been disrupted by the pandemic and parliaments should prioritize the building of resilient education systems that allow equality of access to all children and youth.

Caring for people and caring for the planet go hand in hand. Parliaments must support the shift towards the green economy through a more progressive tax system, universal basic income and other innovative policies. The current food system – which leaves millions of people hungry or malnourished, creates enormous waste and relies on vulnerable supply chains – needs to be reimagined. In particular, parliaments need to monitor the food security situation and ensure that countries achieve food self-sufficiency. Food systems need to be more grounded in local communities and access to key agricultural inputs must be more equitable.

Key messages on vaccine access

Participants recognized that the COVID-19 pandemic will not end until the vast majority of people in each country are vaccinated. As a public good, vaccines need to be readily accessible to all people on the planet.

Parliaments must stand against vaccine nationalism and advocate for vaccines to be free and accessible to everyone, not just those in wealthy countries. High-income countries need to step up support to COVAX and other multilateral efforts to tackle the pandemic. It is also essential to strengthen public health infrastructure and communications with the public, including through digital technologies, and take appropriate public health measures to protect people.

With few exceptions, the parliamentarians who spoke on the issue of a temporary waiver of vaccine patents, currently before the WHO, were generally supportive of such a waiver. They note that enabling generic production of the vaccines could boost vaccine access to developing countries where only a fraction of the population has been vaccinated so far. In settling this issue, claims that patents provide a key financial incentive to research and development of new vaccines should be weighed against public health concerns, as well as the considerable support provided to patent holders through government subsidies, public investment and purchase guarantees.

Key messages on democracy and human rights

By all accounts, the pandemic has put a strain on democracy. Many countries have declared states of emergency, which in some cases have unduly limited personal freedoms. Freedom of expression has been sacrificed under the guise of combating disinformation. There have been restrictions on media integrity, including the incarceration of journalists; as well as restrictions on personal integrity and security, including excessive use of force and arbitrary arrests. In a number of countries, electoral processes have been postponed, some without a new date.

Parliaments need to conduct strong and swift oversight of any emergency measure or restriction on fundamental freedoms and human rights. Measures must be taken democratically, be proportionate, time-limited, necessary and legal. Parliaments must fight against conspiracy theories and misinformation, and confront hate, racism, xenophobia and nationalism, which have been on the rise. Decision-making and political dialogue in general need to be informed by facts and scientific evidence. Taken together, these steps can help build trust between governments and citizens.

The pandemic provides a critical opportunity for parliaments to become stronger. With many parliaments resorting to remote or hybrid ways of working, modernization has accelerated, allowing parliaments to become more flexible and efficient. Still, nothing can fully replace the in-person interactions between parliamentarians and constituents, which are so essential to dialogue, negotiation and compromise.

In reflecting on the many impacts of the pandemic on peace and security, sustainable development and democracy, parliaments and decision-makers everywhere should retain one overarching lesson: there is only one humanity coexisting on one planet.